

انتظار تحقيق العدالة أثار حفيظة آلاف الأسر المتضررة وأقاربهم ومحبيهم

21 عاما على هجمات 11 سبتمبر.. بلا محاكمات

أن يؤدي إلى تجنب الوقوف أمام القضاء، ويسفر عن أحكام أخف ولكنها ستكون لفترة أطول.

صحيفة "نيويورك بوست"، قالت، إن خالد شيخ محمد منذ وصل إلى خليج غوانتانامو في كوبا، وهو في انتظار المحاكمة، ورغم مرور كل تلك السنين لا تزال العملية معطلة.

ويصف المدعي العام الأمريكي السابق في نيويورك ديفيد كلي تأخر محاكمة المتهمين، "بالمأساة المروعة لعائلات الضحايا".

يقول الخبراء، إنه قد يكون من الصعب محاكمة الإرهابي خالد شيخ محمد في محكمة مدنية بسبب "أساليب الاستجواب العنيفة" التي تعرض لها من قبل عملاء وكالة المخابرات المركزية بعد القبض عليه.

ويقول النقاد، إن الأساليب - التي تضمنت ما لا يقل عن 183 حالة من الإيهام بالغرق - ترقى إلى مستوى التعذيب، وذلك يجعل المعلومات التي أقر خالد شيخ محمد بها مشكوك في أمرها، لأنها انتزعت تحت التعذيب، وقد لا تكون مقبولة في محكمة مدنية.



هجمات 11 سبتمبر أودت بحياة 2977 شخصا في برجتي التجارة العالمية



الحادثة التي هزت الولايات المتحدة

جيمس كونيل، وهو محامي أحد المتهمين الخمسة، في هجوم 11 سبتمبر، يؤكد، أن الطرفين لا يزالان يحاولان التوصل إلى اتفاق قبل المحاكمة، والذي يمكن

"أسوشيتيد برس"، إن عددا كبيرا من أقارب المغدورين، ماتوا قبل أن يتمكنوا من محاكمة المتهمين في تنفيذ الهجوم.

ويرجح محامون في "أسوشيتيد برس"، إن عددا كبيرا من أقارب المغدورين، ماتوا قبل أن يتمكنوا من محاكمة المتهمين في تنفيذ الهجوم.

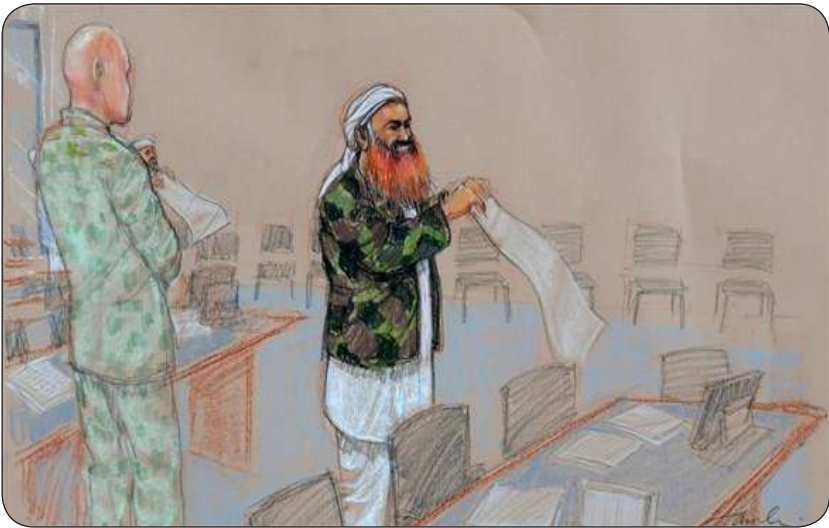
وتتصاعد الاحتجاجات المطالبة بتعجيل المحاكمة مع طول انتظار أسر أقارب الضحايا لتحقيق العدالة في مقتل محبيهم، وقالت

تحقيق العدالة في هجمات 11 سبتمبر، عندما أُلغيت جلسات استماع قبل محاكمة خالد شيخ محمد، والتي كان من المقرر عقدها أوائل الخريف.

التأخير المريب أصبح واحدا من أكبر إخفاقات الحرب على الإرهاب في الولايات المتحدة. الشهر الماضي، كان شاهدا على انتكاسة جديدة في مسيرة

في الذكرى الـ 21 لهجمات 11 سبتمبر تتعثر محاكمة العقل المدبر للهجوم الإرهابي الأكبر في الولايات المتحدة الذي خُلف أكثر من 2977 قتيلا، خالد شيخ محمد، المعتقل إلى جانب 4 متهمين آخرين في سجن غوانتانامو. ورغم أن عملية مطاردة الإرهابي والقيادي الكبير في تنظيم القاعدة خالد شيخ محمد استغرقت 18 شهرا من القوات الأمريكية، التي تمكنت من القبض عليه في جبال باكستان، في مارس 2003، إلا أن تقديمه للعدالة تأخر أكثر من اللازم، وأثار حفيظة آلاف الأسر التي ما زالت تنتظر تحقيق العدالة في مقتل أقاربهم ومحبيهم.

وبحسب صحف أمريكية، فإن محاكمة الإرهابيين المعتقلين في غوانتانامو المخطط لها أمام محكمة عسكرية تم تأجيلها إلى ما لا نهاية. وذكرت وكالة "أسوشيتيد برس"، أن المطاردة العالية للرجل الثالث في القاعدة استغرقت 18 شهرا، لكن محاولات أمريكا لتقديمه للعدالة بمنطق قانوني قد استغرق وقتا أطول من ذلك بكثير. ويقول المتقنون، إن



رسم افتراضي لمحاكمة على خلفية 11 سبتمبر



الإرهابي خالد شيخ محمد

تتمتات

ومن المقترح أن يتم تأهيل المبني بكافة البنية اللوجستية المكتبية المطلوبة، وهو ما يعمل الشريهان على تحقيقه،

رفع التوزيعات

للقسائم الحكومية بمشروع جنوب سعد العبدالله وجنوب صباح الأحمد بما يزيد على 300 قسيمة للتوزيع الواحدة. وقالت الفارس في بيان صحفي أمس الأحد إن زيادة أعداد التوزيعات في القسائم الحكومية في مشروع جنوب مدينة صباح الاحمد ستتم من الضاحية "ن 5" مؤكدة حرص المؤسسة العامة للرعاية السكنية على تذليل كل المعوقات وتنفيذ توجيهات مجلس الوزراء بحل مشاكل وملاحظات المراجعين والسعي لتوفير السكن اللائق للمواطنين وتسليمهم قسائمهم. وأضافت أن لجنة التوزيع اعتمدت قرار الزيادة بناء على توجيهات منها وذلك حرصا على تسريع وتيرة التوزيعات للمشروع وتقليص فترة انتظار المواطنين للحصول على بطاقة دخول القرعة بأسرع وقت ممكن.

من جانب آخر التقت وزيرة البلدية الدكتورة رنا الفارس برئيس النقابة وعدد من المفتشين.

وأثنت النقابة على دعم الفارس ووقوفها مع مفتشي النظافة المنقولين، مشيرة إلى أنه قبل نهاية الأسبوع سيتم مراعاة المنقولين بعودتهم إلى مراكز قريبة من سكنهم من خلال إصدار قرار جديد.

أول مركز

وعدد من مديري البرامج التخصصية في معهد الكويت للاختصاصات الطبية، والذي حضره أكثر من 20 رئيس رابطة ومدير برنامج أكثر من 10 تخصصات جراحية واكاديمية مختلفة.

وقال الأمين العام للجمعية الطبية الكويتية الدكتور بدر الهندي بأن الهدف من المشروع هو إنشاء أول مركز تدريب طبي في الكويت يضم جميع التخصصات الطبية، ويحتوي الأدوات الطبية المحاكاة للواقع.

وذكر الهندي أن المشروع سيشمل التدريب الجراحي على الجثث.

وأفاد بأن اللجنة التي تم تشكيلها ستكون جسر التواصل مع القطاع الصحي الحكومي والأهلي وكلية الطب في جامعة الكويت، والمراكز الحكومية الأخرى لحل أي معضلات أو عقبات تشريعية أو إدارية لهذا المشروع.

مصر

المحاكمة الجنائية، بعدما أظهرت التحقيقات، أن المتهم الأول أينم حجاج زوج المجني عليها، صمم على التخلص منها، بعدما هدته بإفشاء أسرارهما، وساوته مطالبة بمبالغ مالية مقابل صمته، فعرض على حسين الغرابلي " المتهم الثاني" معاونته في قتلها.

وفي يونيو الماضي، وضع القاتلان مخططا اتفقا فيه على استئجار مزرعة نائية لقتل المذيع، وإخفاء جثمانها في قبر يفرانه في المكان.

ولاستكمال جريمتهم، اشترى أدوات لحفر القبر، وأعدا سدادسا وقطعة قماشية لنشل مقاومة شيما، بالإضافة إلى سلاسل وقيدو حديدية لنقل الجثمان ومادة حارقة لتشويه

وتتضمن الوثيقة رفض المسايح والنوادي المختلطة في الفنادق وغيرها، والعمل على تفعيل قانون اللباس المحتشم في الجامعة، وإضافة منع "سب الصحابة" إلى "قانون المسيء" في حال عدم إلغاؤه بالكامل.

وتشمل بنود الوثيقة أيضا فتح خط ساخن مع "معدّي الوثيقة" "لإبلاغ النائب المتعهد أولا بأول عما يقع من مخالفات شرعية وأخلاقية. وأعلن عدد من المرشحين، عبر حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي، توقيعهم على الوثيقة، كما نشر بعضهم صورا لهم خلال توقيعهم على الوثيقة، مؤكدين أنها تمثل نهج الدعوة، وترتكز على الثوابت والقيم، وعدوا توقيعهم دفاعا عن قيم المجتمع الكويتي.

وقال المرشح محمد الجريسي، عبر حسابه على تويتر، إن الوثيقة تحارب دعوات التغريب المنهجية، والمحاولات المتعمدة لطمس "ثقافتنا وهويتنا الإسلامية المحافظة، وإيماننا منا أن هويتنا الإسلامية هي مصدر عزتنا وكرامتنا، أعلن تبني ما جاء في وثيقة القيم". وكتب المرشح والنائب السابق محمد الحويلة، على حسابه في تويتر، "كان وما زال التمسك بالثوابت الشرعية والقيم الإسلامية نهجا لنا، وبإذن الله ملتزم بما جاء في وثيقة القيم من مطلق إيمان تام بما ارتكزت عليه من ثوابت وقيم". من جانب آخر، رفض مرشحون وناشطون على منصات التواصل "وثيقة القيم"، لافتين إلى أن بنود الوثيقة تناقض نصوص الشريعة، وتتضمن تجاوزات دستورية، وتمثل تعديا على مدينة الدولة. وكتبت الإعلامية الكويتية والمرشحة لانتخابات مجلس الأمة فجر السعيد، على حسابها في تويتر، "وثيقة القيم المرفوضة تناقض ما جاء في القرآن الكريم عن مبدأ حرية العقيدة". من جهته قال مرشح الدائرة الثانية محمد باقر خرابط: أوقع وثيقة القيم؟؟!

يوقعها من يقصه قيم، أما الشعب الكويتي فيلا يحتاج لوثيقة تؤكد التزامه ورفي فكره "كونوا أحرارا"، نرفض رفضا قاطعا المساس بالحریات. من جهتها أعرب مرشحة الدائرة الثانية عالية الخالد عن استغرابها بشأن ظهور وثيقة القيم في ظل وجود دستور مبنية أن الكويت تملك دستورا من أجل الدساتير في العالم والذي فكل الحريات والأخلاق والنشء والأسرة والأوممة وأرسى مبادئ أساسية للحفاظ على المجتمع وفكل الحريات بكل أنواعها.

من جنبه قال مرشح الدائرة الثالثة عبدالله المفرج لا يمكن بناء دولة حقيقية تنهض بالتعليم والصحة والإسكان بمرشحين خل اهتمامهم منع الإختلاط. وأضاف المفرج "وثيقة الوصاية كشفت المستور مبكرا ففكرنا للقائمين عليها". من جانبها، قالت مرشحة الدائرة الثالثة جنان يوشعري إن الشعب ليس بحاجة إلى وصاية تفرض عليه قيما وسلوكيات أصيلة فيه كمجتمع قبل فرض وصاية تطبيقها من آخرين. وأضافت «الكويتيون اليوم يحتاجون إلى مشرع يحمل قيما حقيقية باحترام الدستور ومدرك لأهمية التعددية الفكرية ومؤمن بالحريات المسؤولة».

وقال مرشح الدائرة الثانية بدر الحميدي أن القيم تُغرس ولا تفرض والمجتمع الكويتي مجتمع محافظ لا يحتاج إلى الوصاية، مؤكدا أن الكويت دولة مؤسسات يحكمها القانون والدستور. من جانبها قالت الجمعية الثقافية السياحية إن وثيقة القيم تقيد الحريات وتقوض للدولة المدنية، فالكويت دولة مدنية دستورية، ولا للوصاية وتكبير الحريات. من جانبه قال "المنبر الديمقراطي" أن وثيقة القيم بها تعد واضح على الحريات العامة، مستندركا "تتمسك بدستور الكويت نصا وروحا باعتباره مرجعية القوانين التي تنظم حياتنا"

الشريهان

المبنى الجديد بمنطقة المسابل كون الأخير غير مؤهل لأداء مهامهم ولا يكفي لاستيعاب أعدادهم أو لتقديم الخدمات الاجتماعية.

السعيد

تدشين مركز غرب عبد الله المبارك الصحي أمس، أن الوزارة تركز حاليا على مرحلة بناء وتطوير المنظومة الصحية ما بعد مرحلة جائحة "كورونا"، مشيرا إلى أنها بصدد تدشين عدد من المراكز الصحية منها مركز أبو ظفيرة الصحي الذي سيفتح خلال هذا الأسبوع ومركز مدينة صباح الأحمد الصحي "ج" في الأسبوع المقبل.

أضاف أن الوزارة مستمرة بالعمل في المشاريع الصحية التنموية، ومنها مشروع مستشفى الصباح ومستشفيات العدان والفروانية الذي بدأ باستقبال المراجعين تدريجيا. وقال وزير الصحة إن استراتيجيّة الوزارة تشمل أيضا التوسع في خدمات الرعاية الصحية الأولية والارتقاء بوجودها، لافتا إلى أن إجمالي عدد المراكز في البلاد وصل إلى 112 مركزا موزعين على مختلف محافظات البلاد. وأضاف أنها تشمل أيضا 26 مركزا في منطقة العاصمة الصحية و19 مركزا في منطقة حولي الصحية و31 مركزا في منطقة الأحمدية الصحية و14 مركزا في منطقة الجھراء الصحية موضعا أن عدد المراكز في منطقة الفروانية الصحية يصل إلى 22 مركزا. وذكر أن سياسة ورؤية الوزارة ضمن استراتيجيات وخطط التطوير الصحي تستهدف إيجاد المزيد من نماذج المستشفيات المتكاملة في البلاد التي تقدم الخدمات الصحية والطبية التخصصية والدقيقة، إضافة إلى الخدمات الصحية العامة وفق ما يتسق مع أحدث المواصفات العالمية المارعية لحقوق وسلامة المرضى وخصوصياتهم. بدوره أكد المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور عبد الله السعد أن مراكز الرعاية الصحية الأولية من المرتكزات الأساسية للنظم الصحية عالميا، وتعد نقطة الاتصال الأولى ما بين المراجع ومن يريد الخدمات، لافتا إلى أن رؤية الوزارة في المرحلة المقبلة تتمثل في المستشفيات المتكاملة في كل التخصصات، وبين السعد أن التنوع في تقديم الخدمات يهدف إلى خدمة المواطن وتخفيف الضغط على المراكز التخصصية، وهو ما يعكس على جودة الخدمة الصحية المقدمة وتقليل فترات الانتظار.

من جهته قال مدير منطقة الفروانية الصحية الدكتور محمد الرشدي أن مركز غرب عبد الله المبارك صمم وفق أحدث المعايير الهندسية، ومن بين أبرز ما يميزه توليد جزء كبير من احتياجاته من الطاقة الكهربائية المتجددة باستخدام ألواح الطاقة الشمسية.

وأوضح الرشدي أن المركز سيستقبل أهالي المنطقة خلال الفترة الصباحية من الساعة السابعة صباحا حتى الثانية ظهرا، على أن يتم في القريب عمل المركز خلال الفترة المسائية من الساعة الثانية ظهرا حتى التاسعة مساء. وأشار إلى أن المركز يضم أربع عيادات يمارس عام وعيادة السكر، مبينا أن تم تدشين العمل فيها إلى جانب خدمات التعريض والمختبر والصيدلية وقسم الشؤون الهندسية، على أن يتم في القريب التوسع في خدمات المركز لتشمل عيادة الأمراض المزمنة وعيادات الأسنان وعيادات الأمومة والصحة الوقائية ومركز الاسعاف.

أول طائرة

أكثر من 72 ساعة خارج الخدمة، لكن وزارة النقل قالت إن الإصلاح استكمل وأن المطار عاد إلى الخدمة. والحقت الضربات ليل الثلاثاء أضارا بالمدرج الرئيسي، ما أدى إلى توقف العمل فيه وتحويل رحلات الى مطار دمشق الدولي، وفق الإعلام الرسمي.

وثيقة القيم

ب2بندا، أبرزها تأييد المشاريع والقوانين الإسلامية والقيمة التي يقدمها النواب في مجلس الأمة، ورفض العبث بقانون منع الاختلاط وتفرغه من محتواه.

ببديه وبالقطعة القماشية حتى كتم أنفاسها، بينما أمسك زوجها بها بشل حركتها، ثم كبلا جثمانها بالقيود والسلاسل. ولاحقا وضعا جثتها في القبر، وسكبا عليها المادة الحارقة لتشويه معالمها.

إلا أن المتهمين لم ينفدا بريشهما، فبعد التحقيق مع 10 شهود، من بينهم صاحب المتجر الذي اشترى المتهمان منه أدوات الحفر والمادة الحارقة ثبت تورطهما، فاعتقلتهما القوى الأمنية، ليعترفوا لاحقا بالتفصيل بما ارتكباه.

يذكر أن تلك الجريمة كانت هزت الشارع المصري، بعد اختفاء شيماة لأيام في يونيو الماضي، قبل أن تكشف تفاصيل الجريمة المروعة التي ارتكها القاضي أيمن حجاج.

من ناحيتها، أكدت ماجدة الحشاش والدة الإعلامية الراحلة شيماة جمال، بعدما أتت اللحظة التي كانت تنتظرها منذ مقتل ابنتها، أن حكم الإعدام جاء إحقاقا للحق والعدل.

واستقبلت الوالدة أمس الحكم بالصراخ والتهليل، وشكرت المحكمة قائلة: "شكرا لمحكمتي.. شكرا للقانون المصري جاب حق بنتي.. كتر خيرك ياربنا.. الهنارة أنا خدت حق بنتي.. العزا بعد إعدام الاتنين".

كما شددت على أنها ستواجه المتهمين في حال الطعن بالحكم، أو تقديم مذكرات نقض من قبل فريق دفاعهما. إلى ذلك، أشارت إلى أنها ستقبل العزاء في منزلها بعد أن يتسلم أهل المتهمين جثمانها كما تسلمت هي جثة ابنتها الراحلة.

القوات الأوكرانية

واسع النطاق. وذكر مسؤول روسي في منطقة جنوبية محاذية لأوكرانيا أمس الأحد، أن آلاف الأشخاص عبروا الحدود زمنا مع إعلان كييف استعارة من إسرائيل اتجنية وساحات شاسعة كانت بيد الروس. وقال حاكم منطقة بيلغورود فياشيسلاف غلاكوف -في بيان مصور نُشر على وسائل التواصل الاجتماعي- إنه على مدار اليوم الماضي عبر آلاف الأشخاص الحدود. وتوجّه معظمهم إلى أقارب في سياراتهم الخاصة.

وأوضحت أوكرانيا أن قواتها تتحرّك لاستعادة السيطرة على بلدات وقرى في محيط مدينة إيزيوم الإستراتيجية، كجزء من هجوم مضاد واسع النطاق في شرق البلاد.

وفي حين تتسارع الأحداث في محيط منطقة خاركيف "شرقي البلاد" أيضا، أعلن رئيس أركان الجيش الأوكراني فاليري زالوجني استعادة السيطرة على 3 آلاف كيلومتر مربع من الأراضي في هذه المنطقة الإستراتيجية القريبة من الحدود

الدولية الروسية. وأضاف زالوجني أن القوات الأوكرانية المهاجمة أصبحت على بعد 50 كيلومترا من الحدود الدولية مع روسيا. وفي وقت سابق أمس الأول السبت، أفاد مراسل الجزيرة بأن الجيش الأوكراني سيطر على مدينة كوبيانسك بعد معارك مع القوات الروسية. وكان الجيش الأوكراني أعلن أيضا أن وحداته رفعت العلم الأوكراني فوق مبنى الإدارة المحلية في مدينة بلاكليا، القريبة من إيزيوم. وشوهدت صناديق ذخيرة ومعدات عسكرية متناثرة في مناطق غادرتها القوات الروسية، حسب صور نشرها الجيش الأوكراني. وأفاد الجيش الأوكراني في تعميم بشأن الوضع الميداني أمس الأحد -الذي يوافق مرور 200 يوم على بدء الحرب- بأن "تحرير المستوطنات جارٍ في منطقتي كوبيانسك وإيزيوم التابعتين لمنطقة خاركيف"، وفق تعبيره.

وبعد الموقعان مركزين لوجيستيين مهمين تعتمد روسيا عليهما في إيصال الإمدادات إلى مواقعها على الجبهة شرقا. في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها قصفت أهدافا أوكرانية في خاركيف بضربات دقيقة التوجيه. وقال المتحدث باسم الوزارة إيغور كوناشينكو في أن القوات الروسية أعادت تمرّكزها من إيزيوم باتجاه دونيتسك، لتعزيز مواقعها على ذلك المحور. وأضاف كوناشينكو أنه في غضون 3 أيام تم القضاء على أكثر من ألفي عسكري أوكراني وأجنبي خلال هذه العملية.